

«فينيسيوس تعرض للعنصرية مجدداً.. الريال بطل «ديربي الرقص»



متابعة: ضمياء فالح

عزز ريال مدريد بدايته المثالية في الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما فاز 2-1 على جاره أتلتيكو مدريد في استاد متروبوليتانو الأحد، في «ديربي» اكتسب أهمية بسبب البرازيلي جونيور فينيسيوس الذي تعرض للعنصرية قبل المباراة وبعدها.

واعتاد فينيسيوس الاحتفال بالرقص بأهدافه، لكن تم وصفه بـ«القرود» بسبب رقصته، وتم تحذيره من الرقص في معقل أتلتيكو، لذلك أطلق على اللقاء «ديربي الرقص».

ورغم أن ريال لم يكن الطرف الأفضل في الشوط الأول، فإن فريق المدرب كارلو أنشيلوتي كان خطيراً أمام المرمى وسجل بواسطة رودريجو وفيدريكو فالفيدي ليقتحم في النتيجة. وقلص ماريو هرموسو الفارق للفريق صاحب الأرض قرب النهاية لكن أتلتيكو لم يدرك التعادل.

وعاد ريال بذلك إلى صدارة الدوري برصيد 18 نقطة من ست مباريات وتقدم بفارق نقطتين على برشلونة صاحب المركز الثاني. ويأتي أتلتيكو في المركز السابع بفارق ثماني نقاط عن القمة.

وقال أنشيلوتي بعد المباراة: يشعر المرء بسعادة كبيرة جداً بعد الفوز بالقمة، نجحنا في مضاعفة التقدم ثم دافعنا بكل

قوة. كانت خطتنا تتعلق باللعب بصلابة دفاعية واللعب بشكل مباشر بين الخطوط. وأضاف: بهذه الطريقة نجحنا في التسجيل، وكنا نعرف أنه بمجرد التقدم 2-صفر فإن الدفاع سيكون كافياً للخروج بالفوز.

وخلال المباراة ارتفع في مستوى العنصرية ضد النجم البرازيلي فينيسيوس، وصرخ المشجعون فور دخول نجم ريال مدريد ملعب واندا متروبوليتانو «فينيسيوس قرد» وحمل أحدهم دمى قرد.

واستمرت الهتافات العنصرية عندما سجل البرازيلي الآخر رودريجو هدف الريال واحتفل مع فيني في الشوط الأول برقصة استفزت الجمهور أكثر.

وكشف تقرير أن الهتافات العنصرية كانت من مدرجات الأتلي كلاها وليس فقط من الألتراس رغم مناشدة إدارة الأتلي قبل المباراة بعدم «إظهار قلة احترام للخصوم».

جاء المشهد في معقل الأتلي بعد يومين من بيان ندد فيه الريال بالعنصرية ضد النجم البرازيلي وهدد برفع قضية واستمر الجدل في مواقع التواصل بين اعتبار رقصة البرازيلي بعد تسجيل الأهداف استفزازاً للخصوم واعتبارها مجرد احتفال تقليدي اعتاد عليه نجوم السامبا.

ودعم البرازيلي جابرييل جيزوس نجم أرسنال مواطنه بتكرار الرقصة في مباراة الفوز على برنتفورد بثلاثية نظيفة في الدوري الإنجليزي.

وعلق المدرب الإيطالي أنشيلوتي قبل التدريب: أولاً، أشدد على أنني عادة لا أرى هذا النوع من العنصرية في إسبانيا. ونشب شجار بين لاعبي الفريقين فيما وصف سيميوني مدرب الأتلي خصمه بأنه يلعب بأسلوب دفاعي وقال: «يذكرني بفريقي عندما كان فيه كوستا، يخطف الكرة ويسجل من هجمة مرتدة. حينها انتقدنا الريال، ولكنه الآن يلعب مدافعاً».